



كانت الأمور بهكذا عنجهية ستستغل من قبل حكام نظام صنعاء؟! وهو وما نجدهم ويتذرعون بعد إحتلالهم هذا لبلادنا، أنه وبهكذا مقاييس تتم الأمور، أو وليصبغون بعد حربهم هذا لنا، بأنه وقد تمت بهكذا مقاييس عوجاء، وهو وما قد حاول نظام صنعاء والإسراع في غزوه الجنوب، أملا في الإستحواذ، بل والهيمنة الكاملة علينا وعلى كل بلادنا، وهو وما قد تجلى فيهم أي وبحكام نظام صنعاء في عدم أي إعتراف بحق دولة الجنوب لنا ولما بشعبها، فمع من إذا تم إعلان هكذا مشروع ولما تسمى بالوحدة؟! أم أنه أيضاً وعلى أي أساس تم ذلك الخيار الأعوج؟! وهو وما نجد وعلى الدوام تواصل حكام نظام صنعاء المستمر وبعنجهيتهم هذه، في تقزيم شعبنا ودولتنا، أم نجدهم وبإستمرار يفتكرون بأنهم وسيظلوا يهيمنون علينا وعلى دولتنا، من خلال تبجحهم المستمر هذا، بل وبهكذا نسبة ضئيلة لنا، أفكر نظام صنعاء وبأنها قد لها خياراته المحسومة في إستعبادنا، وفي كل شئ، فحديثه وعن الصندوق يقصد بها، وبأننا لم نصل مدى الحياة والتوازي أو المتوازن في معهم، أو ومجرد حتى والإقتراب لنا في القرار السياسي ولما الإجتماعي ولما الإقتصادي بل ولما الثقافي، لنا ولما في حقنا ولما المشاركة بشئ، وهو وما يعث بنا نظام صنعاء، بل وببلادنا، مفتكراً وبأنه قد أستطاع والضحك وعلينا بهذا أقاويل، مرة بكلمة ديمقراطية، وأخرى والتداول السلمي للسلطة، وهو أصلاً ومن قد وقع هكذا عبث أفترضه فينا؟! بل ومن أعطاه هكذا حق وليعبث فينا وبدولتنا، بل وليضحك علينا؟! وهو وما قد يثبت على نفسه بأنه لم يكن سوى إلما وبنواياه هذه المبيتة مستفيد من أن شعبه وجيشه يشكل لنا قرابة العشرة أضعاف، بل والمسخرة الكبرى هو أننا نجده ويتكلم وعن مسألة الديمقراطية والصندوق والتداول السلمي للسلطة.

ورغم أننا لم نكن ولنريد وأن نعلمهم بماهي الديمقراطية، وتوابعا الأخرى وأشكالها وأنماطها، بل وتراثها وهو وما قد كان بالنسبة لنا نحن، وما قد وعرفناها في عدن ومارسناها حقاً، بل وقبل كثيرين

وممن حتى ولما يستطيعون وأن يتخيلوها، بما فيهم نظام صنعاء هذا، وهو وماقد سمعنا والبعض من حكام نظام صنعاء في قولهم، وأنهم قد خسروا بتعليمنا وكيف أن نكون معارضة لقرابة الـ 17 عام، وقولهم بأننا نحن أبناء الجنوب قد فشلنا، لذا نجد أنفسنا مضطرين والقول لهم، بأننا ياسادة نحن لسنا بمواطنينكم، بل ونرجو بأن ولما تتخيلوا ذلك أو توهمون أنفسكم، ويردون بالفرنسي يا سادة برضه لهم، قائلين لهم: نحن لسنا بمعارضة لنظامكم، بل ولما يهمنا نظامكم إطلاقاً، نحن مقاومة أو أسموونها أدوات سلمية حضارية نعمل على تحرير بلادنا من أنتم يا محتلين لبلادنا، إحتلال عسكري قبلي همجي إستيطاني لبلادنا ليس إلما، وبالدوسائل السلمية والطرق الديمقراطية المتعارف عليها عالمياً وبكل القوانين الدولية، فلا تحشرونا بمشاكلكم أكانت بطبيعة الحكم أو المعارضة له، فالحياة السياسية ببلادكم كلها يمنية، أي شمالية شمالية بينكم البين، أما نحن فأبناء الجنوب فلنا خياراتنا لوحدنا، نكرتم علينا ماتم إعلانه في مشروع وما تسمى وحدة، وأنتهى كل شئ معكم.

أما فيما يخص أراضي الجنوب، فنحن وبالرغم من أهمية الأراضي الشخصية للأفراد، إلما أن حديثنا هو عن مآلات الآلاف من الكيلومترات في دولة الجنوب المسروقة المنهوبة، من قبل متنفذين من دولة الجمهورية العربية اليمنية والذين أستولوا عليها عنوة بعد حرب صيف 1994م

وبالكيلاومتارات، وعلى الكيلاومتارات ، فهذه هي كانت بل ولما زالت تعتبر رأس مال دولة الجنوب أي أنها ملكية الجنوب وملك أبناء الجنوب، في توزيعها يفترض وأن توزع وعلى أبناء الجنوب وفقط، مثل ملكية الأراضي عندكم في الجمهورية العربية اليمنية، لكنها كلها وزعت دون أي وجه حق لأبناء الجمهورية العربية اليمنية، رغم أنف أبناء الجنوب، وهو وما يخفيه نظام صنعاء وحكامه، متذرعين وبأنها عقارات الدولة، ولما أفهم أنها ومن هي هذه الدولة؟! بل ولماذا توزعون أراضينا لأهل اليكم؟! علماً بأننا قد وصلنا لدرجة أننا لا نستطيع بناء ولو حتى مدرسة واحدة في بلادنا، أو مستوصف حتى، إلما أن ما قيل بإسترجاعها ومن حق الناس، وأقصد هنا الأراضي الخاصة وللبعض المنهوبة ومن قبل أفراد الجيش اليمني، وأن يتم تعويضهم إذا لزم الأمر، فمن أين هؤلاء العسكر أبناء الجمهورية العربية اليمنية يعوضون؟! بل ومن أية أراضي؟! وهل من ينهب أراضي في الجنوب دون وجه حق يعوض بأراضي في الجنوب، أو أنه نتيجة أنهم محتلون لبلادنا تصرف لهم بأوراق رسمية أراضي في بلادنا؟! وبالرغم من أنني كنت قد بدأت أعمل موضوع خاص بأراضي عدن، وعلى سبيل المثال ليس إلما، إلما أنه وكما يبدو لي بانها مناسبة طيبة وأن أحشر

بداية الموضوع، وهو ومثل ما قد قلت بأنه وكمثال فقط وعن أراضي عدن، وبمؤخرة هذا الموضوع وبعنوانه، وتبقى عدن هي الخاسرة، بل وكنت قد أعديت أيضاً له بين قوسين وعنوان آخر صغير وهو (أعطونا إسم عائلة واحدة فقط ملكت قطعة أرض في مسقط رأسها، مثلما ملكتم أنتم أهاليكم أبناء الجمهورية العربية اليمنية ومن حقنا في بلادنا) وأول فقراته إليكم إياها أيضاً، وشهر مبارك للجميع وهي: يبدو لي أنه، بل ولربما يكون هذا هو الشرط الأساسي، في أنه وكل واحد يريد وأن يكون طرزان سياسي وفهلوي، عليه وأن يدمر عدن، بل وأن يعبت بها وينكل بأبنائها، في الوقت الذي والمكل يتكلم ويحاول أن يدجل كثيراً وعلينا نحن أبناء عدن، فنحن في عدن قد حرمانا ومن أبسط مقومات الحياة، بل حقوقنا الأساسية في نيل التعليم لأبنائنا والأراضي والموضائف والضمان الطبي ☐ بل وبكل شئ، في مسقط رأسنا، إن لم نقل وفوق هذا كله الهوية والتاريخ والوطن، في الوقت الذي وكل من دخلها من الجمهورية العربية اليمنية، أخذ له قطعة أرض إن لم يكن ومن عدة أراضي، وتحول في عدة أيام وإلى تاجر كبير إن لم نقل وإلى مستثمر وفي مسقط رأسنا نحن، ومن حقنا نحن أبناء عدن، فكل شئ هو في التنكيل ليس إلما. علما بأنهم

